ثقافة

مركز الماجد للتراث الإماراتي يهدي هيئة الآثار أجهزة معمل مركزي متكامل

صنعاء - سبأ:

تسلمت الهيئة العامة للآثار والمتاحف أمس أجهزة ومعدات حديثة ومتكاملة لمعمل مركزي لترميم المخطوطات اليمنية, مقدمة من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث الاماراتي.

وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف دكتور عبد الله باوزير لـ (سبأ) أن أجهزة ومعدات المعمل التي تسلمتها الهيئة في إطار اتفاقيات التعاون بين الهيئة العامة للآثار والمتاحف, ومركز جمعة الماجد تعد من أحدث المعامل الخاصة بترميم المخطوطات ..

موضحاً ان المعامل تتكون من أدوات ومعدات معمل مركزي متكامل يحتوي على مجموعة من الأجهزة الإلكترونية الخاصة بتعقيم وتنظيف وترطيب المخطوطات التاريخية, وأخرى لترميم المخطوطات الكترونياً, ومكابس ورفوف لتجفيف المخطوطات بعد غسلها, إضافة إلى احواض خاصة بالمعالجة الكيماوية للمخطوطات, وملحقاتها من المواد الخاصة بعملية الترميم .

وأضاف: ان خبراء وفنيين من مركز جمعة الماجد سيقومون غدا بتركيب تلك المعدات الأجهزة في معمل الترميم المركزي المعد له سلفاً في دار المخطوطات بصنعاء, والذي لن يقتصر على ترميم مخطوطات الدار, وإنما سيشمل المخطوطات الخاصة بالمؤسسات العامة في مختلف محافظات الجمهورية.

وأشار باويزر إلى ان الوفد الفني الذي سيقوم بتركيب أجهزة المعمل سيقوم بتدريب مجموعة من الفنيين والمختصين بترميم المخطوطات لمدة شهر, سيتعرف خلاله الكوادر اليمنية على احدث طرق واليات الترميم المستخدمة حاليا لترميم وصيانة وتوثيق المخطوطات اليمنية.

وأكد باوزير ان تشغيل المعمل المركزي بعد تجهيزه وتدريب كوادره سيمكن من ترميم كميات كبيرة من المخطوطات الموجودة في الدار وفي العديد من الموسسات والمكتبات العامة.

يذكر ان دار المخطوطات الكائن حالياً القرب من الجامع الكبير،تأسس ١٩٨٤ م بالتعاون بين الحكومة اليمنية والحكومة الألمانية وأسهمت حينها اليونسكو في تأسيسه إثناء انطلاق برنامجها "ذاكرة العالم" للاهتمام بكنز الكلام المكشوف الذي يتكون من مخطوطات صنعاء، عبر تجهيز دار المخطوطات بمجموعة من معدات الحفظ .

مخطوطات . . من الارشيف

القباني يتنفس تحت الماء

يصادف يوم الحادي والعشرين من مارس 2008م الذكرى الخامسة والثمانين لميلاد الشاعر العربي السوري الكبير نزار قباني ، الشاعر المثير للجدل ، سيان في أعماله العشرية الرومانسية والجريئة أو أشعاره السياسية المتفجرة.

عمر عبدربه السبع

بدأ حياته الشعرية بكتابة الشعر التقليدي والعمودي ، ثم انغمس في الشعر الحديث ، وكان ينتقي المفردات اللغوية السائرة ويصوغها بقالب شعري جميل، وظل أكثر من عقد من الزمان يخيط من جلد النساء عباءة ويتفنن في مفردات الحب والعشق والمجون، وكان جريئاً ومشاغبا، ولا يمتقع في كشف العواطف المكبوتة ، وما المرأة في قصائده سوى تلك الأنثى الممشوقة القوام، يقول عنه علي عقلة عرسان: "رأى نزار في الشعر طريقاً للعشق.. فمع كل تجربة حب يخوضها نزار، يكتشف إنما كان يمثل دوراً في العشق.."

كانت أشعار نزار القباني مترعة بجمال النساء وعشق مفاتنهم ومكتنزة بالتفاصيل الدقيقة لحياتهم .. وكان يبث فيها لوعته وتلذذه فأثار نخوة الشباب المراهق، فكان له محبوه في هذا اللهو، وفي المقابل كان هناك من يثور ويغضب من جرأته ومشاغبته ، وينتقده وأي نقد؟!

وعندما تبدل نزار وضرب على وتر السياسة المشدود أثار جدلاً من نوع آخر، واعتبرت قصائده نوعاً من جلد الذات .

يقول القباني في قصيدة: أصبح الآن عندي بندقية:

أريد بندقية../خاتم أمي بعته/من أجل بندقية..

محفظتي رهنتها /من أجل بندقية../

اللغة التي بها درسنا

الكتب التي بها قرأنا../قصائد الشعر التي حفظنا

ليس تساوي درهما../أمام بندقية..

ومن أشعاره الثورية :

".. مالحة في فمنا القصائد /مالحة ضفائر النساء

والليل والأستار والمقاعد /مالحة أمامنا الأشياء

وقد قال عن نفسه شعراً:

"يا وطني الحزين .. حولتني بلحظة/ من شاعر يكتب شعر الحب والحنين

لشاعرٍ يكتب بالسكين"

وكانت أشعاره السياسية مفعمة بالتهكم، والحنق عن القادة العرب الذين تقاعسوا عن رد العدوان الإسرائيلي في نكسة حزيران 1967م

يقول القباني:

"إذا خسرنا الحرب لا غرابة /لأننا ندخلها بكل ما يملكه الشرقي من مواهب الخطابة/ بالعنتريات التي ما قتلت ذبابة /لأننا ندخلها بمنطق الطبلة والربابة".

وقبل أن تطلع روح نزار القباني إلى باريها صرخ صرخته عام 1998م بقصيدة "متى يعلنون وفاة العرب"، وفيها يقول:

".. أنا منذ خمسين عاماً/أراقب حال العرب وهم يرعدون ولا يمطرون /وهم يدخلون الحروب ولا يخرجون...".

وفيها أيضاً تصرخ في وجه إسرائيل:

".. يا آل إسرائيل ، لا يأخذكم الغرور عقارب الساعة إن توقفت، لا بد أن تدور

إن اغتصاب الأرض لا يخيفنا

فالريش يسقط من أجنحة النسور...

قطعتم الأشجار من رؤوسها /وظلت الجذور..."

وقد أصدر نزار قباني أول دواوينه "قالت لي السمراء" وهو بعد ابن الحادي والعشرين ربيعاً.. وقد بلغت دواوينه الشعرية خمسة وثلاثين ديواناً ، وله أيضاً كتب نثرية ، لعل أهمها كتاب "قصتي مع الشعر"

وقد أمتاز شعر القباني بالرقة والعذوبة ، وهناك أكثر من عشرين قصيدة نزارية ملأت الساحة الغنائية العربية ، غنت له أم كلثوم "أصبح الآن عندي بندقية" وغنت نجاة الصغيرة "ماذا أقوله له" و"أسألك الرحيل" وغنت فائزة أحمد "رسالة من امرأة" وغنت فيروز "لا تسألوني ما اسمه حبيبي " وغنى العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ "رسالة من تحت الماء" و"قارئة الفنجان" وغنى كاظم الساهر "أني خيرتك فأختاري" و " وزيديني عشقاً" وغنت له أصالة...

لقد أثارت قصائده النخبة الثقافية فأخرجوه من مخادع النساء ومقاصيدهم، فحشرهم في الـ"هوامش على دفتر النكسة" ثم المهرولون عام 1995 والذي كتبه من محل إقامته الأخيرة في لندن فأرتعدت فرائص الأنظمة العربية من صحوة الشاعر المغرم بالتاريخ والعروبة والكرامة وشعره العابق بمفردات اللغة العربية وروحها الشعرية.. ومهما أختلف المرء مع بعض أو معظم قصائده ، فإن لبعض قصائده ما يخلب الألباب ويتسامى مع السحاب.

نزار قباني

نصوص

عبد الرحمن الموكلي

قصائد قصيرة

1 - أشكرك

أشكُرُكَ على الوطنِ الذي ....!؟
هل تعرفُ الطوفانْ؟
بِسْ أبْقِ عَرقوبَ الخُرافةِ قارباً،
أبحرُ بهِ إلى بَوحةٍ في مَوْزِعِ.
لكَ أنا بُوحَانْ مِنْ هَوْزِع
دانَي القلبُ لي فيها مقام.

2 - الرواية

مَا نامَ سَاقِينا.
ولا نَمنا !؟
الروايةُ تناثرتْ!
...
فجاءَ الماءُ عصفاً، والكلامُ كَلالةً
...
تُهْنَا!

3 -حالة

والتي وجْهُهَا أضْحكَ وأبْكَى، عنها بالسَّريرةِ يَحْكِي :
...
أخَذَتْنَي عَلَى قَدْرِ قلبي، أدْخَلَتْنَي مَقْهَى.. قَعَدْنا عَلى ضَفَّةِ الدّانِ !؟

والقَهْوجي يُرَفعُ عَقيرتَهُ بالغِنَاء...
قالتْ : ((اشربْ الفنجانْ))
وإذْ أخْطِفُ خَطْفَ مِنْ يُدخِلُ الرّوحَ مَعْرَكةً... !
بَانَ صَدرُها ...، في الوقتِ الذي أنفاسُهَا تَرِنُّ رَنّةَ مِطْرقةٍ،
والكلامُ يبلغُ ذَرْوَتَهُ،
...
أُعلنُ العِصْيان !.

4 - دورة

ما يترُكُهُ الطوفانُ بعينِ الكفيف؟
يدورُ به السّكرانُ دورةَ النّجمِ في مُعجم
فاعذريني.....
سأرفعُ درجةَ مُرادي.....
مُرادي الذي لا يَتَعدّى :
{ ليلةً ألقي عليكَ ما خَفَقَ من القلب
قبلما أشبُّ عن الكذب، سأقفُ خلفَ حُدود بَحرك!
أنتِ تعرفين كيفَ أرْسُو على ثغرك، أينَ أرقدُ مِنْ صدرك،
الآن سأسُوقُ الرّقَ قربةً لكِ
الأحبُّ من النثرِ سأدخلُهُ هناك..
مع الشعرِ هادئاً جارحاً للورقْ}.

أقواس

محمد فؤاد

أفق الشعر والمسرح

يجرنا الحديث عن المسرح الى أمور كثيرة لا بد أن نتناولها باعتبار أن المسرح هو أبو الفنون كما هو شائع بين الناس، فقد تعلق الانسان بالمسرح منذ قديم الزمان لأنه لمس فيه جمالية الطرح، والنفس البشرية تميل بطبيعتها لكل جميل،

فحيثما وجد الانسان وجد المسرح. وما مجريات الأمور في هذا الكون، منذ بدء الخليقة سوى شخوص تلعب بإتقان احداث مسرحية ازلية كبرى مستمرة منذ أن اثمت يدا "قابيل" وسولت له نفسه البشرية قتل أخيه "هابيل".

ولا يعد ما في المسرح منذ البعيد من تراجيديا وكوميديا ودراما سوى مرآة تعكس ما لدى أي مجتمع من حسنات وعيوب، ولا شك ان فلاسفة الاغريق والرومان وغيرهم كانوا أساتذة الانسانية في هذا المجال منذ هوميروس وأرسطو وصولا الى بريخت فالشعر والمسرح وجهان لعملة واحدة، واتضح ذلك جليا في العديد من الأعمال المسرحية الناجحة والخالدة كملحمة جلجامش، والالياذة، والأوديسا، مروراً بمسرحية "اوديب الملك" الشعرية الرائعة، وانتقالا الى مفازات شكسبير المسرحية هاملت وماكبث وغيرها، فالشعر نبض المسرح.

للمسرح دوره الخطير في تطور الحياة عند الأمم، ومنه المسرح الخاص الذي يهتم بقضايا الانسان والحريات والعدالة، لذا فالمسرح تربية اخلاقية واجتماعية وأدبية وفنية وحضارية، وهو تاريخ البشرية بإيقاعها وفكرها، وهو سعادة المعرفة والتواصل بين الأمم على اختلاف انتماءاتها.

سيصل بنا الحديث لمسرحنا العربي الذي شق طريقه لمضاهاة المسرح العالمي، فرواد مسرحنا العربي تركوا بصمتهم في أعمال مسرحية رائعة، ولنذكر على سبيل المثال مارون نقاش، وخليل قباني، والشاعر احمد شوقي.

إن مسرحنا في حاجة الى تكاتف الأيدي للنهوض به ولابقائه دائم المجد.

وليظل وسيلة للارتقاء والانتماء عند البشر الذين يتأثرون بهذه القيم لتكون نوراً وانبعاثا من جديد.

ولكلّ مكان خصوصيتُه. وربما صحّ القولُ إنّ هنالك أمكنةً تحثُّ على كتابة الشعر أكثر من غيرها. ومن المنطقيّ أنْ نربط خصوصية المكان بخصوصية التجربة لدى هذا الشاعر أو ذاك. وغالباً ما يكون المكانُ الجديد بالنسبة إلى الشاعر أكثرَ تأثيراً في لقائهما الأول، الذي قد يشكّل حافزاً على الكتابة. وقد خبرْتُ ذلك أيضاً من خلال تجربتي الشخصية. وأكتفي هنا بذكر مكان واحد من الأمكنة التي حفّزتْني على الكتابة منذ سفري الأول إليها. ففي زيارتي الأولى إلى اليمن، قبل أكثر من خمسة عشر عاماً، وجدتُ نفسي ابتداءً من اليوم الثاني للزيارة في أعالي الجبال المترامية على الطريق من صنعاء إلى تعز. وإذْ بي أبدأ بقصيدة سمّيْتُها فيما بعد <> قصيدة إلى اليمن". لا أدري لماذا وجدْتُني مسحوراً بهوْل تلك الجبال وغرابتها، كما وجدْتُني أنجذب إليها كانجذاب الولد إلى أهله. ربما لأنني كنتُ متهيّئاً لهذا اللقاء الأول بما اختزنتْهُ في نفسي من مشاعر وعواطف وتصوّرات. ولكنّ اليمن، التي زرْتُها بعد ذلك مرّاتٍ كثيرةً، ظلّتْ موضوعاً لكتاباتي الشعرية بما أمدّتْني به من انفعالاتٍ ورؤىً وصداقات، فكان لي أنْ كتبتُ قصائدَ عِدّةً عبّرتْ عن تطوّر العلاقة بيننا، بيني وبين المكان، من زيارة إلى أخرى.

لقد حدث لي مثل ذلك، وبنسَبٍ متفاوتة، مع أمكنة عديدة، ما جعلني أختبرُ العلاقةَ القويةَ بين السفر والكتابة، وأرى أنّ هذه الأخيرة إذْ تحتضنُ لمكانٍ إنما "تؤلّفُه" أو تُعيدُ ابتكارَهُ.

يحضرُني هنا كلامٌ للشاعر والفيلسوف الألماني "غوته" يقولُ فيه إنّ أغنى الثقافات أو أعمقها هي ثقافةُ السفر. وغوته نفسُهُ يقولُ إنّ أجملَ ما في السفر العودةُ إلى البيت. كأنه بذلك يختصرُ الكلام على العلاقة الخلاّقة بين الكتابة والمكان. فالسفرُ في هذه العلاقة لا ينبغي أن يكون سياحةً سطحية، بل ينبغي أنْ يكون مصدراً للثقافة، أي قبْضاً على روح المكان، بما هو حيّزٌ طبيعيٌّ من جهة، وبما هو فضاءٌ للأسئلة والتطلعات والرؤى من جهة ثانية.

المكانُ في الشعر يتحوّلُ من كونه معطىً طبيعياً ثابتاً إلى كونه معطىً فنياً، أو بالأحرى معطىً لغوياً قادراً على التجدّد. وإذا كان الشاعر يتجدّدُ بالسفر عبر الأمكنة كما قال شاعرُنا أبو تمّام (... فاغترِبْ تتجدّدِ) فإنّ المكان يتجدّدُ في الشعر، يسافرُ هو الآخر، ينتقلُ من حالة إلى حالة ويتلوّنُ ويولدُ ويتجلى ويتشكّل ويغترب... ولكنه في رحلته هذه ينبغي أنْ يحتفظَ بجوهر كيانِه، بروحه، أي بما يميّزُ شخصيّته بين الأمكنة. وذلك كما يحدث للشاعر، الذي يرتحلُ ويتغيّرُ ويستكشفُ ويستقرئُ ويُجرّبُ ويُغامرُ... باحثاً في كلّ ذلك عن فرادته وصوْته الخاص.

فلسفة الإيقاع في الشعر العربي

حسين جلعاد

ظلت موسيقى الشعر العربي بأوزانه وعروضه تقود الذائقة الشفاهية في تلقي نشيدها أو الإعراض عنه عصوراً طويلة، وحين وصلت طلائع الحداثة لتستوطن الثقافة العربية، انتبه كثير من المجددين الى ما سمّاه أدونيس "الثورة الكوبرنيكية" في علم الإيقاع العربي، وطفق كثير من المنظّرين يوسعون فهمهم لتلك الثورة الإيقاعية أفقيا وعموديا على هدي تحولات اللغة الشعرية الحداثية، حتى أن البعض استخدم مناهجه بأثر رجعي منسحبا الى تراث اللغة العربية بكامل رعويتها وقداستها مرورا بعصور الأمويين والعباسيين وكتّاب السلاطين، متكئين على محيي الدين بن عربي الذي قال مرة: "السماع اذا لم يوجد في الإيقاع غيرَ الإيقاع، لا يُعوّل عليه".

"فلسفة الايقاع في الشعر العربي" للباحث والشاعر البحريني علوي الهاشمي والصادر حديثا عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، هو من احدث الأبحاث التي تمنح الإيقاع أهمية قصوى نظرا الى ما له من أهمية بالغة وأثر حاسم في التفريق بين ما هو شعري وغير شعري، وتطمح الدراسة الى التموضع بوصفها تأملا فلسفيا لإبراز بعدين مختلفين للإيقاع احدهما "ميتافيزيقي" والآخر "فيزيائي"، الأمر الذي يعتبره الأكاديمي كمال ابو ديب في تقديمه للكتاب "تمييزا فذا في فضاءات الدراسات العربية، بل وقل ما يماثله تمييزا في الدراسات الغربية للإيقاع".

يجعل الهاشمي كتابه اربعة فصول يسبقها بمقدمتين نظريتين، فيما تتسع حيثيات الفصول ومتونها الى مناقشة مجمل التعريفات الأكاديمية السابقة لموضوع البحث، مرورا بإنتاج اكاديمين كبار في نظر المؤلف، ثم يدعم التأملات النظرية بتطبيقات تفصيلية يجتهد الباحث في استخلاص نتائجها عبر مقايسته الخاصة، فيفرد الفصل الأول لمناقشة ما يسمّيه "جدلية السكون المتحرك" تحت عنوان "مدخل الى فلسفة بنية الايقاع في الشعر العربي"، فيما يتطرق الثاني الى "النص الشعري الجديد في أبعاده التواصلية ايقاعيا"، ويجيء الثالث بعنوان "وقفات نقدية في مسألة الايقاع الشعري". ويفرد الباحث فصله الرابع والأخير لدراسة تطبيقية بعنوان "كيف يبني شاعر الظل عالمه الشعري ايقاعيا؟"، يتناول فيها تجربة شاعر متوار هو السعودي علي بافقيه الذي لم يكن اصدر ديوانه الأول حتى عام ١٩٩٣ وكان حينذاك قد بلغ من العمر نحو ستة واربعين عاما، ومع ذلك يسوغ الهاشمي احتفاءه بشاعره بالقول ان كتابة الشعر مسؤولية ثقافية، وإن شعراء الكتابة في الظل نجوا من إغواء الشهرة السهلة وشهوة الانتشار الإعلامي الرخيص، فأصبحت قلة إنتاجهم سببا في تميز شعرهم بملامح فنية خاصة جديرة بالدرس، وصالحة لتكون موضوع تحقيق في قضايا الجودة!

ينطلق الهاشمي في تنظيره لتصور ميتافيزيقي حول الايقاع من تعريف تتفق عليه غالبية الباحثين وهو أن "مفهوم الايقاع يتصل أساسا بعنصر الزمن في ديمومته التي لا تعرف الانقطاع وفي اتصاله وصيرورته ولا نهائيته، انه النهر الخالد الذي لا منبع له ولا مصب، او الدائرة التي لا اول لمحيطها ولا آخر".

ويسوق الهاشمي في سعيه لتحديد ماهية الايقاع تعريف إليزابيث درو في أن "الوزن ليس الا عنصرا واحدا من عناصر الايقاع"، حيث أن "نقرة الوزن المنتظمة بالنسبة الى الشاعر الحاذق هي الأساس او القاعدة الحاذقة التي يتباعد عنها ثم يعود اليها، وهي عنصر اكبر حركة، وتلك الحركة هي الايقاع، والإيقاع يعني التدفق، او الانسياب، وهذا يعتمد على المعنى اكثر مما يعتمد على الوزن، وعلى الإحساس أكثر من التفعيلات".

واستنباطا من ذلك يبحث الهاشمي في أهم خصائص الايقاع بالقياس الى الوزن، فيرى أن أولى خصائصه أنه خط رأسي يسقط من أعلى النص الشعري حتى اسفله متقاطعا مع كل خطوطه الأفقية في نقطة ارتكاز محورية اي الوزن في هذه الحالة، غير ان الايقاع يظل "عنصرا خفيا لا يبين الا من خلال جسد النص بأكمله". وتتمثل خاصية الايقاع الثانية بكونه خفيا لا يبين الا في تمظهره الصوتي، اما ثالثة خصائصه فهي شموليته التي تتصل بانسرابه في بقية خطوط القصيدة وعناصرها "مما يحيلها على مستويات إيقاعية تتجمع في شكل انساق او وحدات خاضعة لايقاع طبيعتها الخاص ولايقاع النص العام معا"، فيما تكمن خاصية الايقاع الرابعة في خضوعه لعنصر الزمن وإخضاعه له في الوقت نفسه "بتقسيمه وحدات متساوية أو متآلفة أو متضادة أو متكررة تتضح في جميع تمظهراته الإيقاعية الممتدة بين الصوت الصريح وزناً ولغة وبين الصوت المتخفي". اما خامس خصائص الايقاع، فخضوعه ولو مؤقتا لقانون المادة وعناصرها، "حيث لا يتجسد الا من خلال آلة او مادة خام موسيقية او لغوية أو تشكيلية او بدنية او حتى طبيعية حيث الأصل".

رغم ما قد يتبادر إلى الذهن في أن الكتاب محض تنظير أكاديمي لقضايا بالغة التخصص والتعقيد، الا أن الباحث يفرد في فصليه الثاني والثالث محاور واسعة للمناقشة، سواء على المستوى الأكاديمي او على المستوى الثقافي المهتم بشؤون تطورات الشعر العربي وخصوصا في أكثر أشكاله حداثة اي قصيدة النثر، لجهة بحث أسس تلقيها عبر ذائقة سماعية، وذلك انطلاقا من حضور الباحث لأحد المهرجانات الشعرية العربية في مدينة القاهرة، حيث رصد علاقة الجمهور بنوع القصيدة وشكلها في ذلك المهرجان، إذ تصدرت قصيدة النثر واجهة القراءات. ويركز البحث على الجانب التواصلي لهذه القصيدة بناء على الفرضيات العامة للبحث في الايقاع وإشكالاته. كما يقترح جملة من المعايير يرى فيها مقترحات عملية تتعلق بإيقاع الشعر العربي الراهن والقديم، منها ما يتصل بمصطلحات ما يسميه علم إيقاع الشعر الحديث، وكذلك إعداد موسوعة لايقاع الشعر العربي، إضافة الى استخلاص تجارب الشعر العربي في جداول إيقاعية علمية، وفقا لمقترحاته.

يشار أخيرا الى أن الناقد والشاعر السوري المقيم في لندن كمال ابو ديب يعلي في تقديمه من شأن جهود الهاشمي، فيذهب الى أن "هذه الأبحاث تستحق أن توضع في مرتبة عالية من مراتب الأبحاث الفكرية والمنهجية والنقدية التي حققتها الحداثة العربية في مشروعها الطموح - المتعثر خلال نصف القرن الغابر، وفي موقع هو أجمل وعدا بمستقبل أقل حلكة، من التطلعات التي لا تزال - رغم كل الانكسارات التي تزدحم بها حياتنا - تجمع بالمبدعين الاصلاء، بيننا وتشد أحداقهم الى ذرى قد تكون ثمة وقد لا تكون".

الفنانة ((وعد)) ضيفة سهرة عيد الأم

بيروت / متابعات :

التحية الكبرى في هذا البرايم كانت للأمهات ، أمهات لبنان والعالم العربي وأمهات الطلاب الفخورات بالتأكيد بأولادهن. فكانت أجواء البرايم مفعمة باللوحات المزهرة والمفاجآت المؤثرة بحضور أمهات بعض الطلاب إلى مسرح البرايم. وكانت معايدة صادقة من القلب ، من رولا سعد لكل أمهات العالم العربي وللأساتذة الأمهات والأمهات من فريق العمل وتحية إلى مدام ماري وهيلدا مقدمة البرنامج.

أما النجوم الثلاثة فأضاءوا مسرح البرايم بألوانهم الغنائية المتنوعة. الفنانة وعد تألقت مع ابتساماتها التي لم تفارق وجهها، الفنان عباس ابراهيم أضفى رومنسية وروحا" شبابية، والفنان كارل ولف ، الكندي من أصل لبناني، كان لأغانيه نكهة خاصة ومع حضوره حنين إلى أرض الوطن. هنا أعربت رئيسة الأكاديمية رولا سعد عن سعادتها بإطلالة فنانين من أصل لبناني، خاصة وأن ستار أكاديمي هو البرنامج السباق في استضافتهم وفي استضافة كل فنان شاب من لبنان ومن العالم العربي. وأضافت:« أمل أن ينجحوا دائما» وأن يعودوا يوما « ما إلى وطنهم».

الصداقة كنز ثمين أينما كانت، وفي الأكاديمية الصداقة التي تربط الطلاب بين بعضهم تتراوح بين العادية والقوية. ومن بين الطلاب من يكون أهلاً لاستحقاق لقب صديق الأسبوع . وهذه المرة كان اللقب من نصيب أمل محلاوي التي تفاجأت بحضور والدتها إلى مسرح البرايم . وكانت هذه المكافأة خير هدية يمكن أن يتلقاها طالب بعد غياب شهرين عن أهله، وخاصة في هذه المناسبة العزيزة على قلوب الناس أجمعين.

أما نتائج ال توب 5 فكانت كالتالي:

5. مصطفى / كاريزما وصوت جميل ويتقدم أسبوعا" بعد أسبوع
4. ميرهان / ثقة وخفة ظل وتقدم مستمر
3. أمل ب./ بعد تسميتها الأخيرة ضاعفت مجهودها
2. هذا الأسبوع كانت هذه المرتبة شاغرة
1. هذا الأسبوع منحت المرتبة الأولى لكل من نادر وضياء . نادر لأنه موهوب ومتميز بأسلوبه الغنائي وضياء لأنها مجتهدة في كل المواد وتملك قدرة غنائية قوية.

أما هديتهما فهي مشتركة وعبارة عن زيارة لبلد الفنون ، إيطاليا . وهناك سوف يكون الفنان الإيطالي أليساندرو سافينا في انتظارهم ليكون لهم خير دليل سياحي. وبالتأكيد ليس كل المناسبات بأهمية وعمق أحاسيس هذه المناسبة التكريمية للأم . لذلك كانت لفتة من إدارة الأكاديمية لجمع كل من مصطفى، ميرهان وأمل بشوشة مع أمهاتهن خلال سهرة البرايم ، لترافقنهم بعدها إلى الأكاديمية لتمضية بعض الوقت معهم.

سينمائيات

افتتاح بانوراما الجزائر السينمائية بمشاركة 68 فيلما

الجزائر / متابعات :

افتتحت، الخميس الماضي، بانوراما الجزائر السينمائية، وهي تظاهرة نظمتها السلطات الجزائرية لعرض 68 فيلما جرى تصويرها العام الماضي وفي الربع الأول من السنة الحالية ضمن فعاليات "الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007"، وقال "عبد الكريم آيت أومزيان" رئيس لجنة تنظيم البانوراما لـ"إيلاف"، أنّ لائحة الأفلام التي ستعرض تباعا على مدار أسبوع، تتضمن 20 فيلما مطولا و 33 فيلما وثائقيا و15 فيلما تلفزيونيا وفيلما قصيرا، بينها فيلم "أسد الأوراس" لأحمد راشدي، والدراما التاريخية "يوغرطة" للمخرج بختي بن عمر، ناهيك عن "الأندلس" لمحمد شويخ، و"سفر إلى الجزائر" للمخرج عبد الكريم بهلول.

وشكلت الجزائر لجنة تحكيم مختصة تتولى تقييم الأفلام المذكورة، وأسندت رئاستها إلى المخرج السينمائي الجزائري المخضرم "محمد شويخ"، كما يتواجد المخرج الفلسطيني ميشال خليفة والناقد السينمائي المغربي محمد بورابا في تعداد اللجنة، هذه الأخيرة ستمنح عدة جوائز تقديرية تخص مسابقات "الأفلام المطولة" و"الأفلام الوثائقية"، إضافة إلى "الأفلام التلفزيونية" و"الأفلام القصيرة".

وعلى هامش البانوراما، يعتزم المنظمون تنظيم ورشتين حول "العلاقة بين السينما والتراث" وأخرى حول "واقع السينما الجزائرية".

من فيلم أسد الأوراس لأحمد الراشدي

الواقع المؤلم في فيلم عصابات بغداد

القاهرة / متابعات :

يصور الفيلم التسجيلي العراقي "عصابات بغداد" للمخرجة العراقية عايدة شليفر الواقع المؤلم الذي يعيشه العراقيون من خلال حوادث اختطاف عدد منهم على ايدى مسلحين والاثار النفسية التي تركتها هذه العمليات على المحظوظين منهم الذين أفرج عنهم مقابل فدية. وتم عرض الفيلم في المركز الثقافي الروسي في القاهرة مساء الأربعاء الماضي وتبع العرض حوار قامت خلاله المخرجة بالرد على تساؤلات الجمهور.

ويقوم الفيلم على أساس تصوير مقابلات مع ثلاثة أشخاص تم اختطافهم من قبل مسلحين وفور الإفراج عنهم من قبل خاطفيهم مقابل فدية رحلوا من العراق ولجأوا الى مصر ومع عائلة عراقية قتل ابنها الذي اختطف لكنها أصرت على البقاء في منزلها في العراق.

ويصر المحامي على العربي والد اثنين من المختطفين سيف وغيث على ان عصابات تقوم بحوادث الخطف وقد تكون برعاية جهات من الشرطة او الجيش متهما إياها بقتل ما يقارب من 2700 عالم عراقي من مختلف التخصصات بعد ان قام أهاليهم بدفع الفدية من اجل الإفراج عنهم معيدا سبب القتل الى رغبة هذه الجهات في نشر الجهل في العراق.

ويستبعد في كل هذه الحالات ان يكون للبعد الطائفي دور في مثل هذه العمليات "لان الشعب العراقي متداخل في نسيج واحد" متفقا بذلك مع أفراد العائلة العراقية التي تعيش في بغداد والتي استبعدت تماما اية أبعاد طائفية رافضة تصوير ما يجري في العراق على انه حروب طائفية.

وشهدت الندوة التي أعقبت عرض الفيلم بعض الانتقادات تتعلق بمسار الفيلم بينها ما أشار اليه بعض الحضور من ان "الفيلم يمكن ان يعتبر تقريرا أكثر منه فيلماً تسجيلياً.

وقالت المخرجة انها «استهدفت من الفيلم نقل صورة تتعلق بأوضاع المختطفين من أهالي العراق وليس فقط الأجانب كما يصورها الإعلام الغربي وقد نجحت في ذلك حيث استقبل فيلمي عندما عرض في هوليود استقبالا جيدا لانه قدم لهم صورة عن معاناة المختطفين محليا».

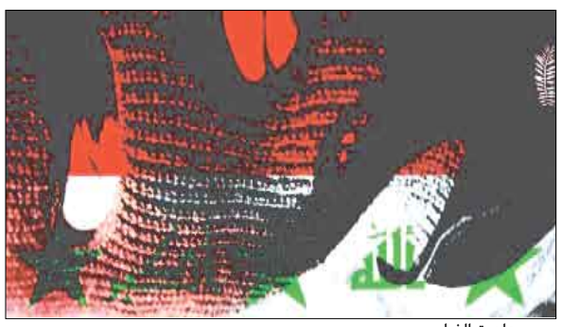

ملصق الفيلم